

## 5- الدرس الرابع- من سورة الهمزة إلى سورة الكوثر II الفوائد

### الباذية على الدروس المهمة

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الرابع. قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله في كتاب الدروس المهمة الى عامه الامم سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده - 00:00:00  
يحسب ان ماله اخلده. كلا لينبذن في الحطم ومن ادرك ما الحطم نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مقصدة في عمد مدددة الشرح قال رحمة الله واللمز العيب - 00:00:35

كونه يعييه بشيء بعمى او بعرج او قلة سمع او قلة فقه او غير هذا من الامور يلمزه بها ويعييه بها. ومعلوم ان هذا يتثير الشحناء بسبب الاختلاف فلا يليق بالمؤمن. والله يقول جل وعلا - 00:01:11

ويل لكل همزة لمزة. اللمز والهمز بالفعل والقول كله ممنوع. لا يعنيه لا باشارته ولا بكلامه يجب ترك ذلك كله سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل - 00:01:33

اذا هم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميمهم بحجارة ان من فجعلهم كعصف مأكول سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:02:01

سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين صلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم الشرح سئل الشيخ رحمة الله ارجو تفسير قوله تعالى - 00:02:50

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمعنون الماعون فاجاب الآية الكريمة المذكورة على ظاهرها والويل اشارة الى شدة العذاب والله سبحانه يتوعد المصلين الموصوفين بهذه الصفات التي ذكرها عز وجل. وهي قوله - 00:03:33

الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمعنون الماعون السهو عن الصلاة هو الغفلة عنها والتهاون بشأنها. وليس المراد تركها لان الترك كفر اكبر وان لم يجحد وجوبها في اصح قولى العلامة. نسأل الله العافية - 00:04:01

اما التساهل عنها فهو التهاون ببعض ما اوجب الله فيها كالتأخر عن ادائها في الجماعة في اصح قولى العلامة وهذا فيه الوعيد المذكور اما ان تركها عمدا فانه يكون كافرا كفرا اكبر. وان لم يجحد وجوبها في اصح قولى العلامة كما - 00:04:25

قدم لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر خرجه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح ولقوله عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. خرجه الامام مسلم في صحيحه - 00:04:48

فهذان الحديثان وما جاء بمعناهما حجة قائمة وبرهان ساطع على كفر تارك الصلاة. وان لم يجحد وجوبها اما ان جحد وجوبها فانه يكفر بجماع العلامة ولو صلى اما السهو فيها فليس هو المراد في هذه الآية. وليس فيه الوعيد المذكور. لانه ليس في مقدور الانسان السلامة - 00:05:13

منه وقد سهى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة غير مررة كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة وهكذا غيره من الناس يقع منه السهو من باب اولى ومن السهو عنها الرياء فيها كفعل المنافقين - 00:05:42

فالواجب ان يصلى المؤمن لله وحده يريد وجهه الكريم ويريد الثواب عنده سبحانه وتعالى. لعلمه بان الله فرض عليه الصلوات الخمس فيؤديها اخلاصا لله وتعظيمها له. وطلبها لمرضاته عز وجل وحذرا - 00:06:02

من عقابه ومن صفات المصلين الموعودين بالويل انهم يمنعون الماعون. والماعون فسر بالزكاة. وانهم يمنعون هنا الزكاة  
قرينة الصلاة كما قال سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة - 00:06:22  
وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكوة وارکعوا مع الراكعين وقال اخرون من اهل العلم انها العارية وهي التي يحتاج اليها الناس  
ويضطرون اليها وفسرها قوم بالدلل لجلب الماء وبالقدر للطبع ونحوه - 00:06:49

ولكن منع الزكاة اعظم واكبر فينبغي للمسلم ان يكون حريصا على اداء ما اوجب الله عليه. وعلى مساعدة اخوانه عند الحاجة للعارية. لانها اتنفعهم وتنفعه ايضا ولا تضره فينبغي له ان يساعد بالماعون الذي يحتاجه جيرانه واخوانه من قدر او ميزان او دلو او غير هذا مما - 00:07:11

يحتاجه الجيران والله ولي التوفيق سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم بك وانحر ان شائقك هو الابتر الشرح يقول الله سبحانه وتعالى اعطيتك الكوثر هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:38  
والكوثر نهر في الجنة. رأه لما عرج به عليه الصلاة والسلام. نهر عظيم في الجنة. يصب منه يوم القيمة في حوضه صلى الله عليه وسلم الذي في الموقف يوم القيمة - 00:08:14

فصل لربك وانحر يعني شكرنا لله صل ما امرك ربك من الصلاة وقال بعضهم معناه صلاة العيد وانحر يعني اذبح الهدايا اذبح الضحايا والالية اعم تعم الصلوات كلها وتعم النحر كله من الضحايا وغير الضحايا كلها - 00:08:32

تنحر لله سبحانه وتعالى لا لغيره جل وعلا ولكن صلاة العيد وذبح النحر داخل في ذلك فصل لربك لا لغيره يعني يصلي له وحده سبحانه وتعالى. الصلوات الخمس صلاة العيد وصلاة الجمعة كلها لله وحده - 00:08:58

وهكذا صلاة النافلة كلها لله وهكذا النحر كما قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين فالصلوة لله والنحر لله.  
كما ان الصدقة لله والسباحة لله والدعاء لله - 00:09:21

ليس للمسلم ان يدعوا غير الله ولا ان يسجد لغير الله ولا ان ينحر لغير الله بل يجب ان تكون اعماله لله وحده سبحانه وتعالى ان شانك هو الابتر ان شانك هو الابتر - 00:09:45

الشائن المبغض المعادي والابتدر هو الناقص المقطوع فمبغض النبي صلى الله عليه وسلم وشانئه هو الابتدر في الدنيا والآخرة. المقطوع  
الصلة بالله عز وجل الصلة بأسباب السعادة وليس له إلا النار نعوذ بالله. المكتبة الصوتية لسماحة - [00:10:04](#)  
[عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمة الله - 00:10:31](#)